مشيئة
القدر

الكاتبة: د. إيمان دياب

التدقيق اللغوي: أحمد ننـاوي

الإخراج الفني: ضياء فريد

تصميم الغلاف: محمد مجاهد

رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٠٩٨٤

الترقيم الدولي: ٤-٢٤-٦٦٨٩-٩٧٧-٩٧٨

كاريزما للنشر والتوزيع

9 شارع مسجد المغفرة المتفرع من شارع العشرين
بجوارمدارس حسام الدين الخاصة فيصل الجيزة.

موبايل : 01126026691 01061813345

01009823984

مشيئة القدر

أشعار و خواطر

د. إيمان دياب

إهداءٌ خاصٌّ
إلى :

أهل أرض الخيال...

بنات مملكة السعادة...

هالة النور في عتمة الأيام...

أهدي إليكن بكل الحب هذا العمل؛

أنتن صانعات الحلم...

وما زالَ للحُلم بَقية...

وستبقى «لنا فِي الخيالِ حياة».

مع خالص حبي

د.إيمان دياب

حُبٌّ أَبَدِيّ

إنّي أُحِبُّكَ رغـمَ التَـنَـائي،
وأَحـلُمُ دَومًا بيَوم التَلاقي
تَضيقُ الحَياةُ و يَقسُو زَماني
فـأَبني بصَبرٍ قُصورَ الأماني
ومـا زِلـتُ أَعـرِفُ أَنّي إليكَ،
وأَنّـكَ مِـني وأَنّـي أُعـاني!
وأَعـشَقُ فيكَ مُعاناةَ قلبي،
وأَرنُـو إلـيـكَ فـي كُـلِّ آنِ

أُحِبُّكَ يومًا وعُمرًا وأبدًا
أُحِبُّكَ حتىٰ يَحِينَ مَماتي
أُحِبُّكَ بعدَ المَوتِ أكثَر!
فلا المَوتُ يَقمَعُ لَهَفَ اشتياقي،
ولا المَوتُ يَمنَعُ أنْ أُحِبّكَ صَمتًا
ببعضٍ مني،
وإنْ كانَ بَعضي بَقايا رُفاتِ...

كُنْ عاشِقًا

حَــدِّث بحُــبِّكَ لا تَــكُنْ مُــتَحَفِظا
ودَعِ التّكَبُــرَ إنْ أردتَ تَقَرُّبــا
لــيسَ انــتقاصًا للرجولــةِ مُطْلَــقا
لــو صــارَ قلــبُ المَــرءِ يَومًــا عَاشِــقا
خَبِّــر بعشقِــكَ لا تَكُــنْ مُتَكَــتِّما
لا عَيْــبَ أنْ تَصِــفَ الجَمــالَ الفَاتِنــا
أو أنْ تُقِــرَّ أمــامَ سِحــري مَشاعِــرا
وكفــاكَ تَقِــفُ أمــامَ حُســنيَ صَامِتــا
لَــبِّ نــداءَ القلــبِ لا تَــكُنْ مُــتَمَرِّدا
أذّنْ بشَــوقِكَ وأَقِــمْ لحُبــي شَــعائِرا...

رَوعَةُ الأحلامِ

وماذا في عَطايا الكَوْنْ
يُضاهي رَوعَةَ الأحلامْ؟
أراكَ حَبيبي رَأْيَ العَينْ
نُسافِرُ عَبْرَ كُلِّ زَمَانْ
فنحيا في بلادِ العِشقْ
وننسىٰ مَرارَةَ الأيامْ
نُؤسِسُ فيها عَرشَ الحُبّ
ونَهْدُمُ دولةَ الخِذلانْ

بجَيشٍ مِن دروعِ الفَرحِ
نَغزو قبائِلَ الأَحزانْ
نُحَرّرُ قلبَ مَنْ بالوَجْد
تَلّظىٰ بحُرقةِ النيرانْ
تَكَبَّلَ في قُيودِ الشَوق
وباتَ ضَحيةَ الحِرمانْ
سنُعلِنُ نَصرَ حَربِ القلبْ
ونَسكُنُ في رُبىٰ الأحلامْ...

لم يَكُن حُبًّا

هـــذا الـــذي أسمَيـــتُه «أنـــا» حُبًّـــا
باللـــهِ مـــاذا كُنـــتَ «أنـــتَ» أســـميتَهُ؟
هـــل كانَ عِنـــدكَ لُعبـــةً أم كانَ وَهمًـــا؟
قـــد كانَ عِـــندي كُـــلّ مـــا صَدَّقتُـــهُ
هـــذا الـــذي قـــد عِشـــتُهُ «أنـــا» أمَـــلًا
يَئِســـتَ منـــهُ الآنَ «أنـــتَ»، كـــذَّبْتَـــهُ
هـــذي «أنـــا» التـــي مـــا أحببتَهـــا يَومًـــا
وذاكَ «أنـــتَ» الـــذي دَهـــرًا أحـــبَبتُهُ
قـــد صُنْـــتُ دَومًـــا فـــي الهـــوىٰ عَهـــدًا
مـــا كُـــنتَ أنـــتَ بَعْـــدُ... قـــطَّـــعتَهُ!

مَوعِدُنا...
أجراسُ البلاد

إنّي أُحبُّكِ...
باسم كُلِّ عَاشِقٍ
أَضنَاهُ عِشقُهُ في عِناد
وباسم كُلِّ مُسافِرٍ
قد هَامَ شوقًا في البِلاد
وباسم كُلِّ مُحارِبٍ
ما زالَ يَصمُدُ في جِهاد
وأنا بطَبعي مُغَامِرٌ
سَأَخوضُ أغوارَ الفؤاد
لنْ أخشىٰ لَومَةَ لائِمٍ

سأظَلُ أهـوىٰ في ثَبـاتْ،
وأنـا بـقـلـبِكِ فـائِـزٌ
لا، لـيـسَ يَـهـزمُـنـي الـبِـعـاد
سَأَطوي أَطـرافَ البَسيطَةِ راكِضًـا
لأكونَ عِندَكِ، فاحسُبي اللحـظات...
عُـدّي شهورَ العامِ سيدَتي
وحـيـنَ تَـدقُ أجـراسُ الـمِـيـلاد
ابدَئي بغَراميَ التقويمَ وابتَسِمي
كي تُـعـلِـنـي بالـبَـسـمَـةِ الأعـيـاد

ألا تَبَّتْ يداكْ

عَـزَمْـتُ إلـيكَ تِرحَـالي
بـدَربِ الحُـبِّ مـا أَقصَـاكْ
لأجلِـكَ كـانَ حِرمَـاني
ونفسـي لـمْ تـدَعْ دُنيـاكْ
مَـنَحتُكَ دِفءَ أَحضـاني
بليـلِ البَـردِ، مـا أَقسـاكْ
وَهَبتُـكَ نَبـضَ وجـداني
لحَبـلِ وَريـدي مـا أدنـاكْ
قطعـتَ بيَـدِكَ شريـاني
دَفَعـتُ دِمائـي ثَمَـنَ هَـواكْ
بيـدِكَ قَتَـلتَ أحـلامـي
«ألا تَبّـتْ يَـداكْ»

تَـوَحَـدي فيَّ،
وغُوصي بـعالَـمي
تـوَسَـدي قلبي،
ونَـامي بأَضـلُـعي
تَـبَسَّـمي عَـنّي،
وفِـيضي بأَدمُـعي
غَـيّـري رُوحـي،
وشَـكلَ مَـلامِحي
كُوني شِـراعي،
وبالسفينةِ أَبحِري

إنّي أَهَابُ البَحرَ،
أجهَلُ وُجْهَتي
كُوني بعرضِ البَحرِ
أنتِ خَريطَتي،
أو نَجمَةً تُشْرِقُ
بلَيلي، فأَهتَدي
علىٰ هَواكِ...
عَقَدتُ خَيرَ النِيّةِ
وحينَ شِئْتُ تَعَفُّفًا

وَجّهْتُ نَحوَكِ قِبْلَتي
فلتعلَمي يا مُهجَتي،
قَبِلْتِ أو لمْ تَقْبَلي
أنتِ التي مَلَّكْتُها
بالحُبِّ روحي وخَافِقي!

شَهيدُ العِشْقِ

أَمَـــا واللّـــهِ إنّ هَـــواكَ نَـــارُ
وأَكـــادُ مِـــن فَـــرطِ المَشـــاعِرِ أحتَـــرِقْ
فالشـــوقُ جَـــمـــرٌ والغَـــرَامُ شِـــهابُ
والغـــيرةُ الحَمقَـــاءُ لَهَـــبٌ مُتَّقِـــد
أنـــا شَـــهِيدُ العِـــشْقِ ضَلّلَنـــي السَّـــبيلُ
أَبحَـــرتُ فِيـــكَ وقُلـــتُ أَهـــلًا بالغَـــرَقْ
وهـــا أنـــا المَخـــدوعُ فـــي بَحـــرِ الهـــوىٰ
فالبَـــحرُ مَســـجُورٌ وقَلبـــي يَحتـــرِقْ
لا الـــنارُ كانَـــتْ بَـــردًا أو سَلامًـــا
ولا الميـــاهُ «جَـــمرَ شَـــوقي» أَطـــفَأتْ

مِرآتي تَكذِب

مِــرآتي كَـذَبَـتْ...
حينَ رَسَمَتْ بَسمَتي
فأَظهَرتني في عِنادٍ
قَـويـةً لا أَنـحَـنـي!
قد غِـبـتَ عَـنّي،
وبالغِيابِ كَسَرتَني
لَـيلِّي انتظَرتُكَ...
بَـعـد أنْ ودّعـتَـنـي
أَحـلامي صَـدَقَـتْ
حـيـنَ فـيها زُرتَـنـي

عاتبتُ هَـجْـرَكَ،
بَكَيْتُ حتىٰ تَعودَ لي
ما زِلـتُ أَحـلُـمُ أنّ قلبَكَ مَوطِني
وأَراكَ دَومًا في المَنامِ تَضُمني
«إنما الأَحلامُ تَبقىٰ انعكاسًا للخَبايا،
وأُمنياتٍ في الضَميرِ لَمْ تُصَوِّرها المَرايا!»

سَـلامٌ عليـكَ ابتسـامَةَ عُمـري
وقُـرّةَ عَينـي، و حُلـو القَـدرْ
سَـلامٌ عليـكَ استجَـابَةَ ربـي
بـعدَ التّـمَني لـقلـبٍ صَبَـرْ
سَـلامٌ عليـكَ اسـتقامَةَ دربـي
بَعـدَ الضَـياعِ و تِـيهِ السّـفرْ
سَـلامٌ عليـكَ إذا فـاضَ مِنّـي
بَـوْحُ المَحَبـةِ وسَـيْلُ المُـقَلْ
سَـلامٌ لأنـي متـىٰ غِـبتَ عنـي
كَرِهـتُ الحيـاةَ وحَـلّ الضَجـرْ
فأنـتَ الحيـاةُ، ومِنـكَ السـلامُ
وأنـتَ لقلبـي جـميعُ البَشـرْ!

عَلامَاتُ الهَوى

بـاللهِ كَيـفَ ما زِلــتَ تَسأَلُنـي
إنْ كُنتُ عَـاشِقَةً أو كُنتُ أَفْـتَعِلُ؟!
هَـذي عَلامَاتُ الهَـوىٰ تَـفضَحُني
إنْ كُنتُ أُنكِـرُهُ فالـعَينُ تَـعتَرِفُ
وحُمْـرَةُ الخَجَلِ باديـةٌ علىٰ وَجهي
فالشــوقُ يَغلبُني والثَّغــرُ يَبتسِــمُ
وبَسـمَـةُ الثَّـغْـرِ جَلِـيّةُ الـغَــرضِ
تَحكي بأَحوالي بـالمُـنىٰ تَشــدو
فالعَيـنُ والثَّـغْرُ أصـدَق مِن الكَـلم
إنْ جِئتَ تَسأَلُني... فَـها أنا أَجَبْتُ!

تَــرانيمُ العشــقِ علــىٰ شَــفَتي
تَحكــي أشــواقي إلــىٰ الأبــدِ
تــتغنىٰ بوَصــفِكِ يــا عُــمري
وَيلــي مِــن حُــسنِكِ يــا ويلــي
لا يَقــوىٰ القَلــمُ علــىٰ الوصــفِ
وكتــابُ حــياتي لا يَــكفي
مَبتُــورُ الصَفحــاتِ بــكَفي
مَنقــوصُ الــورقِ و لا يُغنــي
لــو أحــكي عــنكِ كما أبــغي
أحتــاجُ إلــىٰ قَلَــمٍ سِــحريّ
وتَلزَمُنــي دواويــنَ العَــصرِ!

ومَنْ تَهواكَ مِن بَعدي؟
ومَنْ تَسمَعُكَ إذْ تَحكي؟
ومَنْ تَضحكْ ومَنْ تَبكي
مَعَ الأفراحِ والحُزنِ؟
جِراحُكَ مَنْ يُداويها
وفَرحُكَ مَنُ تُشارِكُهُ
دموعُكَ أين تُخفيها
وحُبُّكَ كيفَ تُنكِرُهُ؟!
وكيفَ تعيشُ في بُعدِي
حياةً لستُ أعرِفُها

وكيـفَ تُـقاوِمُ الرُجـعىٰ
لأرضٍ كُنـتَ سَاكِنـها؟
ألسـتَ حبيبـي تَهـواني
أنـا أقـصىٰ أمـانيـكَ!
لمـاذا أردتَ نِسيـاني؟
لمـاذا مَحَـوتَ ماضيـكَ؟
لمـاذا هَجـرتَ مَوطِـنَكَ
تُـرابُ الأرضِ يَبكِيـكَ
وكـيفَ تَركـتَ جَنَتَـكَ
لـدَركِ النـارِ يُشقـيكَ؟!

مَعصِيَتي أنتَ

لأنـي أَراكَ مَعـصِيـةً
دعـوتُ اللهَ بالتوبـهْ
أَخافُ السَّيرَ في دَربٍ
بحُبّكَ ما لهُ عَـوْدهْ
لكنّ القـلبَ حَـيرانٌ
وباتَ العقلُ مُضطَربا
نعم أَهـواكَ لا أُنكِـر
ما زالَ هـواكَ مُنتصِرا
أُعاني بقتلِ إحساسي
أُعانِدُ قلبي مُضطرًّا
فحبُّكَ كانَ مَأساتي
وخَوْفي "أُعيدُها الكَرَّة"

سَبعُ عِجافٌ

وقَضَيتُ في حُبهِ سَبْعًا عِجافا
كانَت ثِقالًا لَمْ تَكُنْ أبدًا خِفافا
ما كانَ يُحسِنُ في الهوىٰ قَولًا
ما كانَ يُتقِنُ فيهِ أفعَالا
قد بِعتُهُ حُبي وشَرَاهُ بالبَخسِ
قد بَاعَني ذُلّي بالثّمَنِ أضعافا
كم زَهدَ في حُبي وعَذَّبَني
ورضيتُ معهُ بالأسىٰ حالا
ما كانَ مِنهُ سِوىٰ بالهَجرِ كافَأَني
وكانَ ربي كريمًا؛ إذْ نِلتُ اعتاقا...

حُبُّكَ عِيدي

عِـيدي أنــتَ و قَـبلُكَ لا أذكُـرُ أعـيـاد
أنـتَ الحاضرُ،
أنتَ الماضي،
و أنـتَ الآتْ
إنْ تَضحك...
تَرسُـم شَـفَتاكَ شُـروقًا لشموسِ الجَنـاتْ
يُحيني فَرحُكَ، يُطربُني صوتُ الضحكاتْ
ويُمَهِدُّ في قلبي دُروبًا تَـفرشُـها الـورداتْ
إنْ تَبكِ...
تَـنْـظِم عَيناكَ عُـقـودًا لـؤلؤها الـدمعـاتْ

يُـضنيني حُـزنُكَ...
يَملأُ قـلبي بالـحَسراتْ
تُـظلِمُ دُنياي...
تَـتكاثَفُ بسَـمائي الغَـيماتْ
أولستَ حبيبي،
غَنيمَةُ عُـمري والسـنواتْ؟
إذن خَبِّرني ماذا يكونُ العيدُ سِواك
وكيفَ تكونُ الفَرحَةُ دونَ هَـواك؟!

إنّ بعضَ الظنِ إثمٌ

هل ظننتَ بأنّ حُبي
دائِـمٌ حتىٰ الخـلـود؟
أمْ ظننتَ بأنّ قـلبي
خاضِعٌ يَهوىٰ القـيود!
هل ظَننتَ بأنّ صَبري
فـائِـضٌ لـلاحـدود؟
أمْ ظَننتَ بأنّ عقلي
وَثِـقَ يومًا بالـوعـود!
«إنّ بعضَ الظنِ إثمٌ»
مُؤسِفٌ جَني الذنوبْ!
فـتَعَلَّمْ يا عَـزيـزي...
عَنْ ذنُوبِـكَ أنْ تَـتوبْ!

لا تَسأَلوا قَلبًا أَحَبّ...
بأي سِرٍّ قد هـوىٰ؟!
للحُبِ مُعجِزَةٌ وسِحرْ
والأمرُ يَبدو مُقَدَّرا!
هل تَسألونَ ضَوءَ النهارِ
مِن أي شمسٍ أَشْرَقَا؟
أو تَعجَبونَ لجمالِ بَدرٍ
بينَ النجومِ تَأَلَقَا!
هل تَسأَلونَ فيضَ السَّحابِ
بأي أَرضٍ أَغْدَقا؟

ما السّرُ في مَوجِ البحارِ؟
كَمْ مِن رمالٍ أَغْرَقا؟
حبيبتي شَمسٌ أضاءَت
قلبي حتىٰ أشرَقا!
وحبيبتي بَدرٌ بليلي،
بَينَ النجومِ تَألَقا!
غَيْثٌ علىٰ صحراءِ عُمرِي
فاضَ حتىٰ أَغْدَقا!
مَوْجٌ أثارَ القلبَ شوقًا،
والمواجِعَ أغرَقا!
إنّ العَجائِبَ سِحرُها
سيَظلُ سِرًا غامِضًا
لا تَسألوا نبضَ العروقِ
لِمَ بالحبيبِ تَعَلَّقا؟!

انتِصارُ الحُب

وما جَدوىٰ انتصاراتي؟
وقلبي فيكَ يَنهَزِمُ!
إليكَ كَتَبتُ أَشعاري
وحَرفي أنتَ مُلهِمُهُ
وما نَفْعُ الكتاباتِ؟
بوَصفِكَ يَعجَزُ القلمُ
لِمَن أَروي حكاياتي؟
إذا ما كنتَ تَستَمِعُ!

لِمَـنْ أَشـكُو عذاباتِـي؟
وقلبـي أنـتَ ظالمُـهُ!
أنـا بيضـاءُ راياتِـي
بحـربِ الحـبِّ تنتَصِـرُ
أنـا أُعـلنتُ أَشواقـي
وقلبـي أنـتَ غَالِبُـهُ!

مَشِيئَةُ القَدَرِ

قُلْ للذي كَسِرَ الفُؤادَ أَنّا عَفَوْنا
كُنَّا علىٰ عَهْدِ الهَوىٰ بَاقينَ دَوْمَا
كُنَّا نُواسيَ بالحَنَانِ وما قَسَوْنا
إنّا نَخافُ اللهَ، أبدًا ما ظَلَمْنا
لكنّ أَقدارَ الهوىٰ شاءَتْ،
للقَدَرِ فِعلٌ آخَر غيرَ ما شِئنا
وبكىٰ الفؤادُ كثيرًا يَومَ وَدَّعَنا
لكنّ دَمعَ العَينِ، أبدًا ما ذَرفْنا

إنّـا لـحُـكْـمِ الـقَـدَرِ أَسْـلَـمْـنا،
فمَـشيئَةُ القـدَرِ غَلَبَتْ مَـشاعِـرَنا
قُلْ للذي بـدروبِ الغَـيْـبِ أَودَعَنا
هـذا قَـضاءُ الـلـهِ ونَـحـنُ آمَـنّـا
كانَتْ دُروبُ العَـاشِقـينَ مَـتاهَـةٌ
ونَحـنُ دونَ دَلـيـلٍ فـيها سِـرنَا!

القلبُ يَعشَقُ

شَوقي إليكَ،
يَسري في أوصالي
النبضُ مِنكَ،
والدّمُ في شرياني
الجَسدُ جَسَدي،
وأنتَ بالوجدانِ
للعَقلِ رأيٌّ،
للقلبِ رأيٌّ ثانِ
فالعقلُ يَرفُضُ،
والقلبُ ليسَ يُبالي
القلبُ يَعشَقُ،
والعَقلُ مَعهُ يُعاني!

خادِمُ القلبِ

أَمضي إليكَ مَملُوءَ اليَقينِ،
فهواكَ مَكتوبٌ علىٰ خَطِ الجَبينِ
أَخطُو بدَربِكَ مَملوكَ الحَنينِ،
وبفَضلِ حُبّكَ نابِضٌ حَبلُ الوَتينِ
فارحم عَذابي وتَرَفَّق بالأنينِ،
خُذني إليكَ «خادمَ القلبِ» الأمينِ
إني مُطيعٌ بَل وأُقسِمُ باليَمينِ،
أنّي أراكَ دِلالَةَ الحَقِ المُبينِ
باللهِ لا تَقْسُ علىٰ القلبِ الرَّهينِ،
واقبَلْ بأَسْري سَيدي أبَدَ السِّنينِ...

عاشقةٌ
تَهوى الإخفاقَ

اشتَقتُ إليكَ،
وأنهَكَني عُنفُ الأشواقْ
فكَرِهتُ غَرامًا عَذَّبَني
ونَوَيْتُ فِراقْ!
قررتُ بأنْ أُشفىٰ مِنكَ
أنْ أقتُلَ تلكَ الأشواقْ
لكنكَ لم ترحلْ عني،
قَدَري أنْ تَسكُنَ بالأعماقْ

أخـفَقتُ بأنْ أُشـفىٰ مِنكَ
وانتَصَرَتْ عِلَـلُ الأشواقْ
ما كـانتَ نَـصرتَها الأولىٰ
اعـتَدتُ حبيبي الإخـفاقْ
فـقَـبِلتُ بأنْ أُعـلِـنَ حُـبي
وسَـهِـدتُ بليلِ العُـشـاقْ
ورضيتُ بأنْ يُصبِحَ لَقَبي
عاشـقةً تَـهوىٰ الإخـفاقْ!

مَغلوبٌ على أمري

مَغلوبٌ علىٰ أَمــري
ومَظلومٌ بلا ذَنــبِ
فـممـنوعٌ بـلا عُــذرِ
من الأحلامِ والـفَرحِ
علىٰ دربِ الهوىٰ أمضي
بـلا أملٍ يُـصاحِـبُـني
أنـا الـمـقـهورُ في حبي
أراني أُعـانـي لا أدري
لـماذا هـواكَ يَقتُلني؟
لـماذا تَظَلُ تَرفُـضُـني؟

أنا المُشتاقُ للأبدِ
أنا المُلْتَاعُ بالوَجْدِ
تَجُورُ عليّ لا تُبدي
مِن التَّحنانِ ما يُجدي
تَشُبُّ النارُ بالصَدرِ
يُصيبُني مِنكَ ما يُضني
لحُبّكَ خاضِعٌ قلبي
كفاكَ حبيبي تَظلِمُني
جوىٰ الحِرمانِ أَتعَبَني
بربِّ الكونِ فارحَمني...

كِبريائي

لستُ أنا مَنْ تَبكي في المِحَنِ
إنّ البُكاءَ وَسيلةُ الضُّعفاءِ
فلا تُراهِن يومًا علىٰ دَمعي
الدمعُ ماتَ حبيبي بالأحداقِ
لستُ أنا مَنْ تَنحَني قَهْرًا
لا تَنتَظِر ذُلَّ انحِنائي
لنْ أنحَني أبدًا و لنْ أبكي
لنْ يَنتَصِرَ سِوىٰ كِبريائي!

أُحِبُّكَ وانتهىٰ أَمري
ومالي عليكَ مِن صَبرِ
يا سالِبَ لُبّي للأبدِ
وسارِقَ نَبضي مِنْ قلبي
أطَلْتَ حبيبي في السَّفَرِ
قُتِلتُ بخِنجَرِ البَيْنِ
فسَكَنَ الشَوقُ بالقلبِ
وفاضَ الدمعُ مِن عيني

أسَرتَ النـفسَ يا ويلي
رَحلتَ وروحي بالأسْـرِ
فَـرُدّ الروحَ في جَسَدي،
وداوِ الـشوقَ بـالأَوْبِ،
عُـدْ يا حبيبي في عَجَلِ
فـماذا جَنَيتَ بالـسّـفَـرِ؟!

رَدُّ اعتبارِ

مَنْ ذا يُبَلِّغُها بأنْ تَنساني
وتَدورُ في فَلَكٍ لنَجْمٍ ثانِ
فأنا بطبعي للسعادةِ عاشِقٌ
وقِصَصُ الغَرامِ تَميلُ للأحزانِ
وأنا بحَزمٍ يا رفاقي أقولُها:
«الحبُ مَرَضٌ لستُ مِنهُ أُعاني»

مَـنْ ذا يُـبَـلِّـغُـهُ بـأنَّــهُ واهِــمٌ
إنْ ظَـنّ أني مِـنْ هَـواهُ أُعــانـي؟!
شَـمسٌ أنا تَغزو السماءَ بنورِها
لا، لستُ أَتْـبَـعُ فَـلَـكَ نَـجـم ثــانِ!
قِـصَـصُ الـغَـرام حَـزيـنَـةٌ حقًّا
إنْ صَـادَفَتْ مِـثـلَـكْ مِنَ الأبـطـالِ!

أظننتَ أنّـكَ قُدتَ قافِلةَ الهوىٰ،
ونَسَيْتَ كيفَ ركضتَ خَلفَ حَناني؟!
هـل قـالَ أَحَـدٌ أنّني أحببتُكَ ؟!
بَل، قد عَـطَـفْـتُ عليكَ ما أَغـباني!
بالعَطفِ ظَـنّ العَبدُ أنـهُ سَـيدٌ،
بالكِبْـرِ أخْـبَـرَ الرُّفـقـاءَ أنّي أُعـاني!

لا أحدَ يُشبهُني

سَمراءُ تُشبهُني
حتىٰ بضحكَتِها
بُنيّةُ العَيْنِ
تَأسِرُكَ نظرتُها
أحببتَها حقًا؟
أم معها تذكُرني
والذكرىٰ غَرّتكَ
فحسِبتَها مِنّي،
لا ليسَ لي شَبَهٌ
ليست تُماثِلُني!

لا قلبُها قلبي
أو حُبُّها يبقىٰ
مُخَلَّدَ الأثَـرِ،
لا سِحرُها سِحري
أو جَمرُها يَكوي
مِثلي إلىٰ الأبَدِ
الحُبُّ صَدِّقني
لا، ليسَ بالشكلِ!

أهواكَ

أهواكَ، يَشهَدُ ربّي أنّي أُحِبُكَ...
بحروفِ اسمكَ يَنبِضُ قلبي ناطِقا
فلئن بَكيتَ لفاضَت عَيني بدَمعِكَ
ولئن حَزِنتَ لكان صَدري ضائِقا
يا مَن سَلبتَ اللُبَّ برونَقِ سِحرِكَ
فجعلتَ ذِهني شارِدًا مُتعَلِقا
متىٰ ربطتَ نِياطَ قلبي بروحِكَ؟
فصار قلبي هائمًا، بكَ مُغرمَا!
أهواكَ، يشهدُ ربي أنّي أُريدُكَ...
وبِبابِ قلبِكَ صارَ قلبي لاجِئا
يرجو رِضاكَ ويستجيرُ بعطفِكَ
هلّا فتحتَ البابَ وقَبِلتَ الرَجَا؟

أطيافُ الذكرياتِ

وأَحيا في مَساءاتي
علىٰ أنقاضِ ذِكراكِ
أُعانِقُ عطرَكِ الزاكي
وأُوقِدُ شَمعَ أشواقي
أُلاحِقُ طَيفَكِ الآتي
بوَجْدٍ يُوقِظُ الماضي
تُلامِسُ صَدري يُمناكِ
وأنظرُ في مُحيّاكِ
فأَنْظُمُ فيكِ أبياتي
وأَذكُرُ هَوْلَ مَأساتي

أَلوذُ بمَوجِكِ العاتي
وأُبحِرُ في خيالاتي
لأَهرُبَ مِنْ مُعاناتي
وأُطفئَ جَمرَ لوعاتي
فأنسىٰ مَعكِ أحزاني
وأَهنَأ في مَناماتي
أَغَشْتِ لَيْلَ حِرماني
بطَيفٍ مَنكِ أحياني
فَعُودي في صَباحاتي
لتُشْرِقَ شَمسُ أيامي..

أصابَني عِشقٌ

«أصابَكَ عِشقٌ أم رُميتَ بأسهُمِ؟»

«يَزيد بن معاوية»

نَـعَـمْ
أصابَني عِشقٌ
قد رُمِيتُ بأسهُـمِكْ
يُجافِيني قلبُكَ
قد بُـليتُ بقسوَتِـكْ
وراعَـني مِـنـكَ
أنْ غَدَرتَ أَحِبَّتَكْ

فـلا عَـــهـدَ لـكْ
لا أمـانَ لـذِمَّـتِكْ
فـكيفَ خلاصي
إنْ رَغِبْتُ بفُرقَتِكْ؟
وقلبي يُعـانـي
مِن قيودِ صبابَتِكْ!
فـأينَ رِمالُ الشّطِ
في خِضّمِ مَشاعِرِكْ
لمُبْحِرٍ... قـد لاذَ
بـغَوْثِ سفـينَتِـكْ؟
وأَمَـلَ الـنـجاةَ
بـطَـوْقِ مَـحَـبَّـتِـكْ
فـصـارَ غَـريـقًـا
في بحورِ قساوَتِكْ!

كاذِبٌ

أتَـراني أُصَدِّقُ أوهامَكْ
كَـذِبًا ما قُلتَ فلا تُنكِـر
لا أومِنُ أبـدًا بكـلامِـكْ
والذنبُ بكَذِبِكَ لا يُغفَر
قلبي لن يُخدَعَ بريائِكْ
أعذارُ خداعِكَ لن تُقبَـل
لن أدفعَ جِزيةَ أخطائِكْ
كُلٌّ عن عَمَلِهِ... فليُسأَل
كم كانَ عظيمًا إصرارُكْ
أنْ تَجرحَ دومًا وتُـدَمِّـر
وضريبَةُ قسوةِ أعمالِكْ
ستُسَدِّدُها جُرحًا أكبَر!

دقاتُ الساعةِ

تَتباطَأُ دقاتُ الساعهْ
يتوارىٰ الحُلمُ معَ الدقاتْ
تتفاقمُ مَأساتي أكثر
تتوالىٰ علىٰ قلبي الخَيباتْ
أنتظرُ الماضي فلا يَرجِع
وتَمُرُّ اللحظةُ كالسنواتْ
وأُنادي الغائبَ لا يَسمَع
فيُلَبّيني صَوتُ الأنَّاتْ
وَحدي أنتَظِرُ بلا جَدوىٰ
أنتَظِرُ قِطارًا مَرَّ و فاتْ!

كوني كما عاهَدتُ قلبي أنْ تَكوني
كوني يَقينًا خُلِقَ مِن ضِلعِ الظُنونِ
يا حُلمَ عُمرٍ ظَلّ يَسكُنُ في جُفوني
آنَ الأوانُ لكي تُجَسِدَهُ عُيوني
أَخبَرتُ عَنكِ مِنْ خَيالٍ عاشِقٍ
وَصَفُوني فَورًا بالجُنُونِ!
حَدّثتُهُمْ «يومًا سَتأتي صَدِّقُوني»
«عَن ضَلالِ العاشقينَ» هُمْ حَدَّثُوني
الآنَ أنتِ حقيقةٌ، صَدقَتْ ظُنوني
لو عَلِمُوا صِدقَ بَصيرَتي ما كَذَّبُوني

مَــدٌّ وجَــزْر، قُــربٌ وبُـعْــد
وبـكلِّ حَــالٍ... لديـكَ عُــذر
وَعــدٌ وغَــدر، نــارٌ وبَــرد
تَهـوىٰ عَذابـي... فـي كُلِّ ضِـد
تَشـعُر بـفَخر... ما زِلـتَ بَـعْد
أنْ تَحتَويـني... مــا بَيْـنَ بَيـنْ
يـا مَـنْ رأيـت... أنّـي بَـقَيْـتْ
رغـمَ العـذابِ، ومـا شَـكوتْ
هـذي أنــا... أَكـتُــبُ إليـكْ
وبــلا رجــوعٍ، قــد رَحَلــتْ!

لا تَغِبْ عني

إنْ ابتسَمتُ،
فأنتَ سِرُّ البَسْمَةِ
وإنْ بَكيتُ،
فأنتَ ناري وحُرقَتي
مِن رِضاكَ،
قد نِلتُ حظَّ سعادتي
ومِن هواكَ،
حاشاهُ قلبي يكتفي!
يا حُلمَ عُمري،
أنتَ مُنايا وغايتي

إنّي اصطفَيتُكَ للفؤادِ،
وارتضَيتُكَ مُهجَتي
يا سنَدَ ظهري،
واتـكاءَ مَعارجي
إنْ غِبتَ عني...
كانَ السُقوطُ نهايتي!
فلا تَغِب عني حبيبي
ولا تُفلِت يَدي...

قاضي الهوى

لي في الحبِّ مَظْلَمَةُ
وأنتَ القاضي والحَكَمُ
بربِكَ فاحكم العدلَ
فلا تَلِن ولا تَقسُ!
لي في الحبِّ مأساةُ
لم تسمَعْ بها الأُممُ
بربِّكَ إنّي أهواكَ
وقد فاضَ بيَّ الكَيْلُ
خَصيمي بالهوىٰ أنتَ
وذنبي أنّي أحببتُ!

خصيمُكَ في الهوىٰ قلبٌ
بـجَمرِ العـشقِ يَـشتَـعِلُ
فـكيف تُجازي مَحرومًا ؟
وإثـمَ الظُلـم تَـقـتَـرِفُ
تُـبَـرّئُ قـلبَكَ القـاسي
تُجَرّمُ مَنْ غَدا يَحنو!
بحُبّكَ صِرتُ مَـظلومًـا
وجئتُ الآنَ أختَصِمُ!

في انتظارِ رسالتك

وإني حَبيبي مُرتَقِبٌ
فهلّا بدأتَ بالكَلِمهْ
أنا واللهِ مُغتَرِبٌ
فهَجرُ حديثِنا غُربَهْ!
فإنْ أرسلتَ لي «أهلًا»
سأقرؤها «ألا صَفْحًا»
وأُرسِلُ بعدَها «قَلْبًا»
ويُصبحُ هَجرُنا صُلْحًا!
فإنّي حَبيبي مُشتاقٌ
وأنتَ أطلتَ في الغَيْبَهْ
وإني حَبيبي مُرتَقِبٌ
فهلّا جُدتَ بالكَلِمهْ!

حانَ الرحيل

حانَ الرحيلْ...
فالـدربُ مِن غَـيـرِ انتِـهاءْ
والدمعُ مِن عَيني يَسيلْ
حانَ الرحيلْ...
فالصمتُ سـادَ...
والليلُ يـبدو لي طويلْ!
حانَ الرحيلْ...
فـسأجمَعُ أشـلائي وأَرحَل
وسأُحرِقُ أوراقي وأَرحَل
وسأنسىٰ أحلامي وأَرحَل

فاسمح لي أنْ أهـجُرَ قلبَكْ
أنْ أَغْـدُرَ، أنْ أنقُضَ عَـهدَكْ
أنْ أجـعلَ عـينَكَ تَـكـرَهُني
اسمـح لي، أنْ أقـتُلَ قـلبي
وأُقاسي الوحدةَ في دربي
أنْ أجعلَ جُـرحكَ يَسكُنني
وأُعاني النـزفَ إلىٰ الأبـدِ
حانَ الرحيلْ...
فسَأُشعِلُ نـيراني، سأرحـل
فاظلمني إنْ شِئتَ أو اغفِر...

إليكَ عَزيزي بُنود السَّلامْ
«إذا شِئتَ سِلْمًا بحَربِ الغَرامْ»
فأولُ بَنـدٍ هُـوَ:
الاحتـرامْ
وثَانيَ شَرطٍ حبيبي:
الأمــانْ
وأعـظَمُ شَيءٍ هُـوَ:
الاهتـمامْ
فـ اعـلَمْ بأنّي
«أُحِـبُّ الـهَـدايا»
وللعِلـم أيـضًا
«أُحِـبُّ الـدَلالْ»

ولـيـسَ كَـبـيرًا عَـلـيكَ رِضـايَ
ولـيـسَ كَـثـيرًا عَـلـيَّ الـحَـنـانْ
قد أحبَبتَ «طِفلَة» بقَلبٍ بَـريء
و«أُنثىٰ» بسِـحرٍ يَفوقُ الخَـيالْ
فكُنْ ثَائِـرًا في خِـضَّـمِ هَـوايا
وكُنْ عَاقِلًا حينَ أُبدِي الخِصامْ
وكُنْ عِندَ ظَـني وحَـقِقْ مُـنايا
لتَصفُو الحياةُ ويَحلوُ الغَرامْ!

تَتشابَهُ بَعدكَ الأيامُ
في بـرودَتِـها،
في قَـساوَتِها،
في بُطءِ ساعَتِها!
كما تتشابَه الألوانْ،
كلٌّ رمَاديّ
لا أبيَضْ و لا أَسوَد
أما عن الأحمر،
فما عادَ لونُ الورد

وهكذا الأزرقْ
لا يبدو بوَجهِ البحر
ولا الأصـفَـر
بضَوءِ الشَمسِ يَتَلَألأْ
كلٌّ تَساوىٰ بعَيني حَبيبي لا تَقلقْ
كلٌّ رَماديّ في نَـظَـري ولا أكثر!

زهرةٌ من الجنة

يا زهرةَ الحُبِّ الهَنيّ...
فيكِ السجايا بحُسنِها قد جُمِّعَتْ
يا وردةً قد أينَعتْ،
وبسحرِها زانَتْ رياضَ الجَنّةِ
يا حظَّ قلبي
حينَ أنتِ مَلَكْتِهِ!
يا مَنْ تَطيبُ بكِ الحياةُ و يَنْجلي
حُزنُ الزمانِ العَلْقَم
أمامَ بَسمَةِ ثَغْرِكِ!

ذِئبٌ

قالوا: لِمَ أحبَبتِهِ
والغَدرُ طَبعُهُ والغِيابْ؟!
ذِئبٌ إذا عَاهَدتِهِ
لا عَهدَ يُبقي ولا كِتابْ
فقُلتُ: إنّي أُحِبُّهُ
وصادِقٌ مِنهُ الوفاءْ
لِمَ تُنكِرونَ خِصَالَهُ
وتُبالِغونُ بالادِّعاءْ؟

مَـرَّتْ سـنونُ الـعُـمـرِ،
بـل ضـاعَـتْ هَـبـاءْ!
وعَـرفـتُ أنّ الـقَـولَ
كـانَ بِـلا ادِّعـاءْ!
قد قَالوا «ذِئبٌ» واستَحوا
وبَـريـئَـةٌ مِـنـهُ الـذِئـابْ!

حُرِمْتُ النومَ

بدَمــعِ الشّــوقِ قَــد كَحَّلْــتُ أَجــفَاني
حُرِمْــتُ النّــومَ مُــذ فَارَقْــتَ أَحضَانــي
بلــيلِ الغَفْــوِ صــارَ السُّــهدُ عُنوانــي
وذِكــرىٰ هــواكَ والحِرمــانُ جِيرانــي
بوَهــمِ الصَّبــرِ قــد دَثَّــرتُ أحــزاني
ومــا لِلصَّبــرِ مِــنْ صَبــرٍ علىٰ حــالي

دُنيا غَرورةٌ

وأنـــا الـــذي مـــا عـــادَ مُهتَمًّـــا
مـــا عـــادَ يُغرينـــي صَفَـــا الأيـــامْ
أبكـــي وأضحَـــكُ يـــا قلبـــي مُـــجامَلةً
لا الضحـــكُ فـــرحٌ ولا البُـــكا أحـــزانْ
وأنـــا الـــذي مـــا عـــاد مُنبَهِـــرًا
بجمالِهـــا الزائِـــفْ، أو ســـحرِها الفتّـــانْ
وكيـــف تُـــبهِرُني تـــلكَ التـــي جَبْـــرًا

إنْ أغدَقَــتْ، سَــلَبَتْ بــلا اســتِئذانْ
إنْ هَــاوَدتْ، كــانَ الأســىٰ ثَـمنًــا
جَـزْلُ العطايـا فيهـا، لـم يكـن إحسـانْ
ليــتَ التــي نهـواهــا تهـوانــا،
دُنيــا غَــرورةٌ... غَــرَّتْ بنــي الإنســانْ

أنتِ
البدايةُ والمُنتهى

أنتِ البدايةُ لو تَعلَمِينْ
وأنتِ الغايَةُ والمُنتَهىٰ
أنتِ القَريبَةُ في كُلِّ حِينْ
وإنْ باعَدَ الدَّهرُ ما باعَدَا
يُواسي هواكِ الزمانَ الحَزينْ
يُصافِحُ بالفَرحِ كَفَّ الأسىٰ
يُداوي بقلبي جِراحَ السنينْ
ويَجمَعُ للعُمرِ ما بَدَّدا

فأنـتِ السعادةُ لـو تَعـلَـمِـينْ
وأنـتِ الحياةُ وكُـلُّ المُـنىٰ
لغيـركِ روحـي لـنْ تَـستَكينْ
وقَبْلُكِ قـلـبـي مـا غَــرَّدا!

أخشى مِنَ الحَسَدِ

إنْ قُلتُ (أَحبَبتُ)
أخشىٰ علىٰ حُبي
مِنْ حَسَدةِ الحَرفِ،
وبَينَ قَوْسَينِ...
حُروفي تَختَبِئُ!
سِرٌّ إذا لمْ يَبُح بهِ القَلَمُ
باحَ بهِ النَبضُ
الذي كُتِبَ بهِ الحَرفُ
لكنّي أَحتَرِسُ!

يَـغـارُ حِـبـرُ الـقَـلَـمِ
مِنْ حَـرفي ويَحسُدُهُ
فكيفَ أهلُ الأرضِ إنْ عَلِمُوا
بمـا أُخـفـيـهِ مِـن عِـشـقِ؟
قليلٌ ورَبّي إنْ حَسَـدوا!

قَيسٌ بلا ليلى

أَحبَبْتُها صِدقًا
ووَهَبتُها دُنياي
عَشِقتُها جَهرًا
وجَعَلتُها نَجواي
إنْ مَسّها ضُرٌّ
كانَ الألَمُ شَكْواي
إنْ مَسّني حُزن
نَظرَتُها هيَ سَلواي
«لكنها خانَتْ»

ما العُـذرُ يا مَولاي؟
يا قـاضيَ العَـدلِ
رَفَعتُ لكَ دَعـواي
نَدمي علىٰ حُـبِّها
أسَفي علىٰ بَلْواي
كـنـتُ لها قَـيْـسًـا
ولمْ تَكُنْ لَـيْـلاي!

خليلُ الروح

عَــجيبٌ أنْ تَــغيبَ وأنــتَ مِنّــي
تُــواري الدّمــعَ فــي الأحــداقِ عَنــي!
أَتَذْكُــرُ يَــومَ أضــنَتْني جِراحــي؟
وكُنــتَ جِــواري تَحمِــلُ كَمَــدَ هَمّــي
أَتَذْكُــرُ حيــنَ غَلَــبَتْني دُموعــي؟
وأنــتَ أتيــتَ تَمسَــحُ سَــيْلَ مُقَلــي
لمــاذا الآنَ تُخــفي مــا أصَابَــكَ؟
ألســتُ أحَــقَّ النــاسِ بِدَمــعِ خِــلّي؟!

عُذرًا حبيبتي:
- لابُدَّ مِن وَقْفَةٍ معَ القَلبْ
- لابُدَّ للعَقلِ أنْ يَنتَصِرْ
- لابُدَّ أنْ يَستَقيمَ الدَربْ
- اليوم أَرحَلْ
- إنّي اكتَفَيْتُ مِنَ العَذابْ
- الآنَ يُسعِدنُي الغِيابْ
- لا تقلقي
ستَعتادينَ عَزيزَتي مُرَّ الغِيابْ
- ولتَطمَئني صَغيرَتي
لا أحدَ مَاتَ مِن الغِيابْ!

حَسنًا حَبيبي:
- أنتَ رَحلتَ وتَمَّ الأَمْرْ
فاتَ الوقتُ ومَرَّ العُمرْ
انتصرَ العقلُ وانتَحَرَ القَلبْ
وتَوقَفَ بالشريانِ النَّبضْ
قَد مُتُّ حَبيبي بغيابِكَ لَكنِّي
لا أدري كيفَ لمْ يَمُتْ الحُب؟!
- سأُخْبِرُكَ بسِرّ...
ما زِلتُ أُحِبُّكَ بعد المَوت!

يَقتُلُني قَهْرًا إسْرَارُ حُبي...
كَم ضاقَ صَدري بِلَوعَةِ الكِتمان
ولماذا أنتَ يَهواكَ قلبي؟
وبِقَدْرِ شَوقي، أحصُدُ الحِرمان!
سَلَّمْتُ أَمري للّهِ رَبّي...
إدراكُ حُبّكَ ليسَ في الإمكان!
إنْ كانَ قَلبي في هَواكَ يُعاني
فتِلكَ تَبقىٰ مَشيئَةُ الرحمٰن!
للّهِ دَرُّ القَلبِ بالخَفَقَانِ
للّهِ سِرُّ الحُبِ في الإنسان!

مَعاذَ اللّهِ أنْ أَبكي
علىٰ الخُسرانِ والفَقْدِ
مُحَالٌ رَبّي أنْ يَقضي
بشَرِّ الأمرِ والقَدَرِ
إليهِ مُسلِمٌ أَمري
ومعهُ مُيَسَّرٌ دَربي
وفي أقدَارِهِ حِكَمٌ
لا نَعلَمُها يا قلبي

فـسُبحانَ الذي يأخُـذ
وسُبحانَ الذي يُعطي
فبينَ المَـنْحِ والأخـذِ
عطايا الجُـودِ والكَرَم
خَـفـايـا لسنا نُدرِكُـها،
فما نحنُ سِـوىٰ بَشرِ!

سيرة ذاتية مختصرة

إيمان محمد دياب

- مواليد ١٩٨٤/٣/٤ بمدينة بيلا - محافظة كفر الشيخ وتقيم بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية.
- حصلت على بكالوريوس علوم صيدلية – كلية الصيدلة جامعة المنصورة.
- تعمل صيدلانية بمديرية الشؤون الصحية بالدقهلية.
- صدر لها كتاب: «صوفية العشق» عن دار نشر كاريزما للنشر والتوزيع.
- مؤلفة قصيدة الغلاف لكتاب «العزف على المشاعر» لمجموعة من المؤلفين:
- مؤسِسة مجموعة: (ولنا في الخيال حياة للبنات فقط)
- مؤسِسة صفحة (صوفية العشق) على فيس بوك.
- ونُشر لها العديد من الأشعار والخواطر على موقع بوابة المدار و مجلة زهور الشعر.

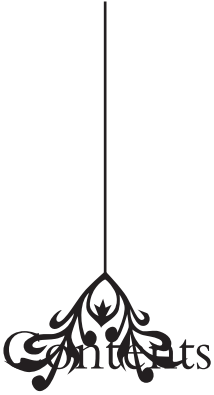

إهداءٌ خاصٌّ إلى:	٥
١. حُبٌّ أَبَديّ	٧
٢. كُن عاشِقًا	٩
٣. رَوعَةُ الأحلامِ	١٠
٤. لم يَكُن حُبًّا	١٢
٥. مَوعِدُنا... أجراسُ الميلاد	١٣
٦. ألا تَبَّتْ يداك	١٥
٧. مَلَّكْتُكِ الروحَ	١٦
٨. شَهيدُ العِشْقِ	١٩
٩. مِرآتي تَكذِب	٢٠
١٠. سلامٌ	٢٢
١١. عَلامَاتُ الهَوىٰ	٢٣
١٢. ترانيمُ العشقِ	٢٤
١٣. أسئلة	٢٥
١٤. مَعصِيَتي أنتَ	٢٧

١٥. سَبعُ عِجافٌ	٢٨
١٦. حُبُّكَ عِيدي	٢٩
١٧. إنّ بعضَ الظنِ إثمٌ	٣١
١٨. سِـرُّ الهوىٰ	٣٢
١٩. انتِصارُ الحُب	٣٤
٢٠. مَشيئَةُ القدرِ	٣٦
٢١. القلبُ يَعشقُ	٣٨
٢٢. خادِمُ القلبِ	٣٩
٢٣. عاشقةٌ تَهوىٰ الإخفاق	٤٠
٢٤. مَغلوبٌ علىٰ أمري	٤٢
٢٥. كِبريائي	٤٤
٢٦. مُسافِرٌ	٤٥
٢٧. رَدُّ اعتبارِ	٤٧
٢٨. لا أحدَ يُشبهُني	٥٠
٢٩. أهواكَ	٥٢
٣٠. أطيافُ الذكرياتِ	٥٣
٣١. أصابَني عِشقٌ	٥٥
٣٢. كاذِبٌ	٥٧
٣٣. دقاتُ الساعةِ	٥٨
٣٤. حُلمَ عمري	٥٩

٣٥. مَدٌّ و جَزْر	٦٠
٣٦. لا تَغِبْ عني	٦١
٣٧. قاضي الهوىٰ	٦٣
٣٨. في انتظارِ رسالتك	٦٥
٣٩. حانَ الرحيل	٦٦
٤٠. بُنودُ السَّلام	٦٨
٤١. رماديّ	٧٠
٤٢. زهرةٌ من الجنة	٧٢
٤٣. ذِئبٌ	٧٣
٤٤. حُرِمْتُ النومَ	٧٥
٤٥. دُنيا غَرورةٌ	٧٦
٤٦. أنتِ البدايةُ والمُنتهىٰ	٧٨
٤٧. أخشىٰ مِن الحَسَدِ	٨٠
٤٨. قَيسٌ بلا ليلىٰ	٨٢
٤٩. خليلُ الروح	٨٤
٥٠. سأُخبِرُكَ بسِرّ	٨٥
٥١. لماذا أنتَ؟	٨٧
٥٢. سُبحانَكَ رَبِّي	٨٨
سيرة ذاتية مختصرة	٩١

كاريزما
للنشر والتوزيع